



خطوات حل المشكلة

تشير العديد من الدراسات إلى أن هناك مشكلات سيئة التحديد ومشكلات جيدة التحديد عندما تكون سيئة لها خمس خطوات لحلها وعندما تكون جيدة التحديد هناك ثلاث خطوات لحلها .





خطوات حل المشكلة

01 الوعي بوجود المشكلة

02 فهم طبيعة المشكلة

03 جمع المعلومات الملائمة لحل المشكلة وتنظيمها

04 تشكيل الحل وتنفيذه

05 تقويم الحل





خطوات حل المشكلة



1 الوعي بوجود المشكلة

وهذه الخطوة خاصة بالمشكلات سيئة التحديد ، إذ أن المشكلات جيدة التحديد تطرح علينا من قبل المعلم أو نقرأها في كتاب . والاحساس بالمشكلة واستشعار وجودها هي احدى خصائص حلال المشكلات الجيد . ورغم ان بعض الناس يعتقدون بأن المشكلة الحقيقية تعلن عن نفسها ، الا انه في بعض الحالات فإن الكثير من المشكلات تبقى خفية بالنسبة لكثير من الافراد . إن مفتاح التعرف على المشكلة او ايجادها يسمى الفضول او حب الاستطلاع أو عدم القناعة ، ففي احيان كثيرة يتشكك المرء بصحة قانون ما ، أو اجراء معين ، وقد لا يقتنع بمطابقة منتج معين للمواصفات او قد يصيبه الاحباط لأن امراً ما لم يعمل بالطريقة الصحيحة .



خطوات حل المشكلة



2 فهم طبيعة المشكلة

إن فهم طبيعة المشكلة يمثل الخطوة الثانية من خطوات حل المشكلة ، وربما تكون الأهم لأنه يتم خلالها بناء فهم خاص للمشكلة من قبل من يقوم بحلها . فهو يتمثل المشكلة بطريقة خاصة به ، وقد يستخدم في ذلك الصور والمعادلات والرسومات والمخططات . كما أنه سيستدعي من الذاكرة طويلة المدى بعض التمثيلات الملائمة ويحتاج من يقوم بحل المشكلة إلى درجة من المعرفة بالموضوع وهي خطوة أساسية في المشكلات ذات التحديد الجيد والسيء.



خطوات حل المشكلة



3 جمع المعلومات الملائمة لحل المشكلة وتنظيمها

وهي تعني وضع المعلومات في قوائم أو صور أو رسومات أو جداول أو مخططات ، كما تعني البحث عن معلومات من مصادر اخرى ، وتكون هذه المهمة سهلة في بعض أنواع المشكلات وتأتي مع الخطوة الثانية وهي تمثل المشكلة بصورة تلقائية . إلا انها في أحيان أخرى تكون صعبة خاصة اذا كانت المعلومات لدينا أكثر مما نحتاج إليه لدرجة يصعب السيطرة عليها ، مما يفوت علينا بالتالي فرصة التركيز على المعلومات الملائمة . ولذا لا بد من استخلاص المعلومات الملائمة اولا ثم تنظيمها . ولكن في احيان اخرى نعاني من نقص ما لدينا من معلومات ، الأمر الذي لا يمكننا من إيجاد حل للمشكلة ونضطر للبحث عن المعلومات الملائمة من مصادر أخرى .



خطوات حل المشكلة



4 تشكيل الحل وتنفيذه

بعد أن يقوم الفرد بتمثيل المشكلة ويحصل على المعلومات وينظمها بصورة تمكنه من رؤية العلاقات بين العناصر المختلفة للمشكلة ، فإنه يكون في وضع ملائم يقوده الى حل ما ، وعندها لا بد أن يفكر في استراتيجية ملائمة لتنفيذ هذا الحل ، وهو في ذلك يختار من بين عدة طرق للحل الطريقة الأكثر ملاءمة . وقد شارحت الدراسات الى عدة استراتيجيات لحل المشكلة سيتم تناول بعضها لاحقاً





خطوات حل المشكلة

5 تقويم الحل

وهي الخطوة الأخيرة في خطوات حل المشكلة ، وتتمثل في الحكم على الحل الذي تم الوصول إليه من حيث مدى ملائمته وفعاليتته . وقد يطرح الفرد السؤال التالي : هل الاستجابة صحيحة ومعقولة في ضوء المعطيات؟ كما يمكن ان يستخدم طريقة بديلة للتأكد من صحة الحل حتى يتجنب ما قد يقع من اخطاء في تنفيذ القواعد والإجراءات اللوغارتمية عندما تكون المسائل ذات تحديد جيد . أما التقويم المرتبط بالحلول للمشكلات ذات التحديد السيئ فإنه عملية صعبة بسبب كثرة المتغيرات . ولا بد من تقييمها في ضوء أطر عمل ثابتة ومنظمة . كما يجب أن يكون التقييم قبل البدء بالحل وبعد تنفيذه حيث يساعد ذلك في تلافي الكثير من الأخطاء التي يمكن أن ترتكب إما في التخطيط او في تنفيذ حل المشكلة . ومن القواعد الثابتة التي يمكن استخدامها في التقويم ولا سيما إذا كانت المشكلة بحثية مثلاً.





استراتيجية حل المشكلة



اطلقوا عليها بعض الكتاب اسم البحث في فضاء المشكلة

الطريقة الاستكشافية أو
الاجتهادية

الطريقة اللوغرتمية
الخوارزمية

قواعد عامة تقود غالباً الى حل المشكلة
ولكن في بعض الأحيان قد لا توصلنا للحل
الصحيح

تتمثل في تطبيق إجراءات محددة تضمن
الوصول إلى حل المشكلة





الاستراتيجيات

الاستكشافية

1

استراتيجية تقليل الفروق

2

حلال المشكلات العام

3

استراتيجية المحاولة والخطأ العشوائية

4

استراتيجية تسلق التلة

5

استراتيجية تحليل الوسائل





الاستراتيجيات الاستكشافية

- 6 العمل إلى الوراء
- 7 حل المشكلات بالقياس
- 8 التمثيل العقلي للمشكلة وأهميته





لا تجعل من المشكلات عقبات تمنعك من الوصول لهدفك
بل اجعلها سلم للوصول إليها

